

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : المَخْرُوقُ : المَحْرُوم الذي لا يَقَع في كَفِّهِ غِنَى وهو مَجَازٌ . والخِرْقَةُ بالكسر من الجَرَادِ دُونَ الرَّجْلِ وهو مَجَازٌ . وكذا الحِرْقَةُ وَأَنزَشْد ابنُ دُرَيْدٍ : .
" قد زَلَلَتْ بِسَاحَةِ ابنِ واصل .
" خرقه رَجَلٍ من جَرَادٍ نازلٍ وفي حَدِيثِ مَرِيَمَ - عليها السلام - : فجاءت خرقَةً من جَرَادٍ فاصطادت وشَوَت . والخِرْقَةُ من الثوبِ : القِطْعَةُ منه وقِيلَ : المِرْقَةُ منه ج : خِرْقٌ كَعِنَابٍ . وأبو القاسمِ عُمَرُ بنُ الحُسينِ ابنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَحْمَدَ الخِرَقِي : شَيْخُ الحَنَابِلَةِ ببَغْدَادَ صاحبُ المُخْتَصَرِ في فِقْهِه الإمامُ أَحْمَدُ بنُ حَنبلٍ كانَ فَقِيهاً سَدِيداً ورِعاً قالَ القاضي أَبُو يَعْلَى : كانت له مُصَنَّفَاتٌ وتَخَرَّجَت بِجَاتِ على المَذْهَبِ لم تَطْهَرْ لِأَنه خَرَجَ من بَغْدَادَ وَأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سَليمانِ فَأَوْتَرَقَتِ وماتَ هو بدمَشَقَ سنة 334 ، وأبو الحُسَيْنِ بنُ عَبدِ الرَّبِّ بنِ أَحْمَدَ والدِ صاحبِ المُختَصِرِ هَكَذا في سائِرِ النسخِ وهو غلطٌ والصوابُ وأبوه الحُسينُ عَبدُ اللّهِ بنُ أَحْمَدَ وهذا يعني عن قولهِ والدِ صاحبِ المُختَصِرِ وكنيته أبو علي حدث عن أبي عمرِ الدوريِ والمنذرِ بنِ الوليدِ الجاروديِ ومحمدِ بنِ مرادِ الأنصاريِ وغيرهمِ وعنه أبو بكرِ الشافعيِ وأبو علي بنِ الصوافِ وعبدُ العزيزِ بنُ جعفرِ الحنبليِ وغيرهمِ . وأبو القاسمِ عبدُ العزيزِ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الحميدِ المعروفِ بابنِ حمديِ من أهلِ بَغْدَادَ سمعَ أبو القاسمِ بنُ زكريا المَطْرُزِ ومحمدُ بنُ طاهرِ بنِ أَبِي الدَمِيكِ وعنه أبو الحسنِ الدارقطنيِ وأبو بكرِ البرقانيِ وأبو القاسمِ التَنُوخيِ وكان ثقةً أميناً توفي سنة 375 ، . وعبدُ الرحمنِ بنُ عليِ وإبراهيمِ ابنِ عمروِ هَكَذا في سائِرِ النسخِ ولم أَجدْهُما في كتابِ ابنِ السمعانيِ ولا الذهبيِ ولا الرشاطيِ . وقالَ الذهبيُّ مسندُ أصبْهانِ أبو الفتحِ عبدُ الرَّبِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الفتحِ القاسميِ مات سنة 554 ، وبلدِياهُ : أبو طاهرِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِ بنِ عمَرَ بنِ يوسفَ الدَّسَلالُ روى عن أبي بكرِ بنِ المقرئِ نسخةً جَوَيرِيَّةَ بنتِ أسماءَ ونسخةً ورَقَةَ وعنه أبو عبدِ الرَّبِّ بنِ الخلالِ توفي سنة 453 ، وأبو العباسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ابنِ الأصبْهانِي الخِرَقِيّونَ إلى بَيْعِ خِرْقِ والثيابِ أئِمَّةٌ مُخَدِّثُونَ . وذو الرَّقِ : النُّعْمانُ بنُ راشدِ ابنِ مُعاوِيَةَ بنِ عمروِ بنِ وهبِ بنِ مُرَّةِ ابنِ عَبدِ الأشْهَلِ بنِ عَوْفِ بنِ إِيَّاسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عمروِ بنِ عَبدِ لَمَّةَ . ابنُ أَنمارِ بنِ مبشَرَ

بن عُمَيْرَةَ - بنِ أَسَدِ - بنِ رَبيعة ابن نزار لإعلامه نَفَسَهُ بِخِرْقِ حمر وصفر في الحرب .
وذو الخِرْقِ : خَلِيقَةُ بنِ حَمَلِ - ابنِ عامرِ - بنِ حميرِ - بنِ وَقْدَانَ - ابنِ سُبَيْعِ - بنِ
عَوْفِ - بنِ مالكِ - بنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِيِّ لِقَبِّبَ به لَقَوْلِهِ : .
ما بِالْ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنَا ... لَمَّا افْتَرَقْنَا وَقَدَّ نَثَرِي فَذَتَّ فَقُ .
تقطعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهَي عَابِسَةٌ ... كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الحَنْقُ .
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا ... غَرَّتْ عِجَافًا عَلَايَهَا الرِّيشُ
والخِرْقُ .

قَالَتْ : أَلَا تَبْدِئُ تَغِي مَالًا تَعِيشُ به ... عَمَّا تُلَاقِي وَشَرُّ العَيْشَةِ الرِّزَقِ
؟ .

فِيئَتِي إِلَيْكَ فَإِنَّمَا مَعَشَرُ صُبُرٍ ... فِي الجَدْبِ لا خِفَّةٌ فِينَا ولا مَلْقُ .
إِنَّمَا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا ... نُمَارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ
وذُو الخِرْقِ : قُرَاطٌ أَوْ هُوَ : ذُو الخِرْقِ - بنُ قُرْطِ الطُّهَوِيِّ أَخُو بَنِي سَعِيدَةَ
- بنِ عَوْفِ - بنِ مالِكِ - بنِ حَنْظَلَةَ ؟ وَأُمِّ أَبِي سُودٍ وَعَوْفِ ابْنِ مالِكِ - بنِ
حَنْظَلَةَ طُهَيْيَّةٌ بنتُ عَيْدِ شَمْسِ - بنِ سَعْدِ - ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ - بنِ تَمِيمِ
الشَّاعِرِ الفَارِسِ القَدِيمِ أَي : جَاهِلِيٍّ . وَذُو الخِرْقِ : فَرَسٌ عِيَادِ - بنِ
الحَارِثِ - بنِ عَدِيٍّ - بنِ الأَسْوَدِ - بنِ أَصْرَمِ كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمَامَةِ .
وَخِرْقَةٌ بالكسْرِ : فَرَسٌ الأَسْوَدِ - بنِ قِرْدَةَ السَّلُولِيِّ وهو القائلُ فِيهَا :